وَيَا الْمُفْرِدُونَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ الَّذِينَ اهْتَرُّوا فِي
ذِكْرِ اللهِ يَضَعُ الذِّكْرُ عَنْهُمْ أَوْزَارَهُمْ اهْتَرَّ بِالشَّيْءِ وَفِيهِ
أَوْلَعَ بِهِ وَلَزِمَهُ وَجَعَلَهُ دَأْبَهُمْ • وَفِي بَعْضِ أَلْفَاظِ
الْحَدِيثِ الْمُسْتَهْتَرُونَ بِذِكْرِ اللهِ وَمَعْنَاهُ الَّذِينَ
أَوْلَعُوا بِهِ يُقَالُ اسْتَهْتَرَ فُلَانٌ بِكَذَا إِذَا أَوْلَعَ بِهِ وَفِيهِ
تَفْسِيرٌ آخَرُ إِنْ اهْتَرُّوا فِي ذِكْرِ اللهِ أَيْ كَبَّرُوا وَهَلَّلُوا
أَوْ إِنَّهُمْ وَهُمْ فِي ذِكْرِ اللهِ يُقَالُ اهْتَرَّ الرَّجُلُ يَهْتَرُّ إِذَا
سَقَطَ فِي كَلَامِهِ مِنَ الْكِبَرِ • وَالْهَتْرُ السَّقَطُ مِنَ الْكَلَامِ
كَأَنَّهُ بَقِيَ فِي ذِكْرِ اللهِ حَرْفٌ وَأَنْكَرَ عَقْلُهُ • وَالْهَتْرُ الْبَاطِلُ
أَيْضًا وَرَجُلٌ مُسْتَهْتِرٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْأَبَاطِيلِ • وَفِي
حَدِيثِ بْنِ عُمَرَ أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الْمُسْتَهْتِرِينَ وَحَقِيقَةُ لَفْظِ
الِاسْتِهْتَارِ الْإِكْثَارُ مِنَ الشَّيْءِ وَالْوُلُوعُ بِهِ حَقًّا كَانَ أَوْ
بَاطِلًا وَغَلَبَ فِي عُرْفِ النَّاسِ اسْتِعْمَالُهُ عَلَى الْبَاطِلِ حَتَّى
إِذَا قِيلَ فُلَانٌ مُسْتَهْتِرٌ وَقَدِ اهْتَرَّ فِي ذِكْرِ اللهِ أَيْ وَلِعَ
بِهِ وَعُنِيَ بِهِ وَيُقَالُ اسْتَهْتَرَ فِيهِ وَبِهِ وَتَفْسِيرُ هَذَا فِي الَّذِي

الآخِرِ أَكْثَرَ ذِكْرَ اللهِ حَتَّى يُقَالَ مَجْنُونٌ **الثَّانِيَةُ وَالسَّبْعُونَ**
أَنَّ الذِّكْرَ يُصْعِدُ إِلَى الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَهُ فَإِنَّهُ يُخْبِرُ
عَنِ اللهِ بِأَوْصَافِ كَمَالِهِ وَنُعُوتِ جَلَالِهِ فَإِذَا أَخْبَرَ عَنْهَا
الْعَبْدَ صَدَّقَهُ رَبُّهُ وَمَنْ صَدَّقَهُ اللهُ لَمْ يَحْشُرْ مَعَ الْكَاذِبِينَ
وَرُجِيَ لَهُ أَنْ يُحْشَرَ مَعَ الصَّادِقِينَ • وَرَوَى أَبُو إِسْحَقَ
عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُمَا
شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا
قَالَ الْعَبْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ قَالَ يَقُولُ اللهُ
تَعَالَى صَدَقَ عَبْدِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَأَنَا أَكْبَرُ • وَإِذَا قَالَ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ قَالَ صَدَقَ عَبْدِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
وَحْدِي • وَإِذَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ لَا شَرِيكَ لَهُ قَالَ
صَدَقَ عَبْدِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَلَا شَرِيكَ لِي • وَإِذَا قَالَ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ قَالَ صَدَقَ عَبْدِي
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لِيَ الْمُلْكُ وَلِيَ الْحَمْدُ • وَإِذَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ قَالَ صَدَقَ عَبْدِي

Copyright © King Saud University